22 January 2015
Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٦٨ من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى أن رجلاً يُدعى
سين تونغ هيوك (Sin Tong Hyok) (ويُعرف أيضاً باسم شين دونغ - هيوك
(Shin Dong-hyok))، أسهمت شهادته بصورة رئيسية في تقرير "لجنة التحقيق بشأن حقوق
الإنسان" في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، قد اعترف مؤخراً بأنه أدلى بشهادة زور،
واعتذر عن تضليله للناس وأعلن عدم مشاركته في "حملة حقوق الإنسان" ضد جمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية، كاشفاً بذلك عن حقيقة الابتزاز الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية
وغيرها من بلدان الغرب ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باسم "حقوق الإنسان".

وكما أوضحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في عدة مناسبات، لا توجد
"معسكرات للمعتقلين السياسيين" في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وما يسمى
بتقرير لجنة التحقيق بشأن حقوق الإنسان لا يستحق أن يُنظر فيه في الأمم المتحدة
على الإطلاق لكونه وثيقة مزورة تستند إلى شهادات كاذبة أدلى بها ما يُدعى "الهاربين
من كوريا الشمالية" مثل سين تونغ هيوك.

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

وفي سياق الحديث عن سين تونغ هيوك، ينبغي الإشارة إلى أنه محتمل مثل تحت اسم كاذب ومسار مهني زائف، وهو مجرد طفيلي أطال بقية عمره بالتظاهر بأنه "ناج من معسكرات المعتقلين السياسيين" التي لا وجود لها في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك وفقا لتعليمات تلقاها من أسياده، وهو مجرم لاذ بالفرار بعد اغتصاب فتاة قاصرة لم يتجاوز عمرها في ذلك الحين ١٣ عاما.

غير أن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض البلدان الأخرى كشفت عن طبيعتها المشينة بأن أثنت على كذابين ومجرمين من أمثال سين تونغ هيوك بوصفهم "مناضلين في سبيل حقوق الإنسان"، وأحضرهم للإدلاء بشهادات أمام "اجتماع رفيع المستوى معني بحالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية" عُقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر الماضي وخلال أحداث أخرى في الأمم المتحدة، وبأن أحالت "حالة حقوق الإنسان" في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى مجلس الأمن بناء على التقرير التافه الذي قدمته لجنة التحقيق بشأن حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن التغاضي عن أن جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة وغيره من السياسيين الأمريكيين لم يكتفوا باللجوء إلى سياساتهم اليائسة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بل عمدوا إلى تضليل الرأي العام العالمي وخداع المجتمع الدولي بتقديم معلومات خاطئة وفضائحية من خلال إحضار سين تونغ هيوك لكي يدلي بشهادة الزور ضمن حملة "حقوق الإنسان" الجاري شنّها على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، رغم إدراكهم التام لطبيعة الرجل الحقيقية.

وهذا يذكر المجتمع الدولي بأن كولن باول وزير الخارجية السابق للولايات المتحدة افترى كذبة مطولة عن حيازة نظام صدام حسين "أسلحة الدمار الشامل" أمام جلسة مجلس الأمن المعقودة يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣، من أجل تبرير غزو العراق وتهيئة الظروف له.

ومنذ أن ثبت كون تقرير لجنة التحقيق بشأن حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وثيقة مزورة تم تليفقها على أساس شهادات كاذبة من مُفترين أمثال سين تونغ هيوك، أصبح غنيا عن البيان أن جميع "القرارات" المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي اعتمدها الجمعية العامة عنوة على أساس هذه الوثائق الزائفة، هي قرارات باطلة.

إنني أرفع صوتي لأدعو الأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف عادل ونزيه، إذ تدرك تماما أن حملة "حقوق الإنسان" التي تشنها الولايات المتحدة وغيرها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا تمت بصلة على الإطلاق لحماية حقوق الإنسان الحقيقية، بل هي تحركات خطيرة لتشويه صورة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإيجاد ذريعة لغزوها. ولإعطائكم معلومات عن الطبيعة الحقيقية لسين تونغ هيوك، أود أن أفيدكم بالرابطين التاليين:

http://www.uriminzokkiri.com/itv/php_tmp/flvplayer.php?no=24362

http://www.uriminzokkiri.com/itv/php_tmp/flvplayer.php?no=24382

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ٦٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام

السفير

الممثل الدائم